

بيان صحفي

المفاوضات بيع لدماء الشهداء في سوق الغرب الكافر

تنفيذاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر فينّا تعمل أمريكا على استكمال فصول المؤامرة، فبعد أن استدعت من رضى عنه من الشخصيات والهيئات وبعض قادات الفصائل إلى مؤتمر الرياض، وما خرج عن هذا المؤتمر من هيئة تفاوضية التي أخذت على عاتقها اختيار الوفد الذي سيبيع دماء المسلمين وأعراضهم في سوق الغرب الكافر؛ بإشراف مباشر من سمسار أمريكا ستيفان دي مستورا؛ وتحت رعاية الأمم المتحدة، تعمل أمريكا على تمبيع الجريمة وصرف أنظار المسلمين عن الخطر الحقيقي المتمثل بالجلوس مع قاتل الأطفال ومنتك الأعراس على طاولة واحدة، فخلطت الأوراق وجعلت الأنظار تتوجه إلى الوفد المشارك؛ لتظهر وسائل إعلامها أن الاختلاف هو على من سيشارك في الوفد وعن خلاف شكلي بين روسيا وأمريكا، لتصنع في النهاية نصراً وهمياً لوفد الهيئة التي انبثقت عن اجتماع الرياض وبذلك تكون قد غطت جريمة التفاوض مع الجلاذ.

أيها المسلمون في أرض الشام المباركة:

إن مسرحية المد والجزر التي تستخدمها أمريكا في مسألة الوفد التفاوضي لن تنطلي على أحد، فما الفرق بين أن يشارك فلان أو فلان في بيع دماء الشهداء وتضحياتهم فالكمل مرضي عنه أمريكياً، ولم يصل إلى الرياض إلا بموافقة أمريكية وبدعوة من عملائها. إن الذهاب إلى جنيف ٣ لن ينهي معاناتكم بل على العكس سيزيد منها، لأن أصل المعاناة هو من النظام العلماني المسلط على رقابنا وليس فقط من القائمين عليه قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾.

إن الذهاب إلى جنيف للتفاوض مع السفاح (صنيعة أمريكا) هو سقوط في فخ التنازلات، والتي بدأ فيها من سلم رقبته لعملاء الغرب، فارتضى أن تكون تحت سقف الدولة العلمانية الديمقراطية؛ لينتج عنها دستور من وضع البشر؛ وانتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة، فيفوز في النهاية الأكثر إخلاصاً للغرب الكافر؛ والأكثر عمالة له تحت مسمى الانتخابات الحرة والنزيهة، فتكون ثورة الشام قد تم إجهاضها وتصفيتها كما فعل بالقضية الفلسطينية التي تم بيعها في مؤتمرات الذل والعار وفي سوق المفاوضات مع أعداء الله.

إن الغرب الكافر قد أدرك جيداً أن شمس الخلافة تشرق من جديد؛ لذلك فهو يضع كل ثقله وإمكاناته لمنع عودتها؛ وهذا ما نراه واضحاً في ثورة الشام المباركة، ولكن هيهات هيهات أن يستطيع منع وعد الله سبحانه وتعالى وبشرى رسوله ﷺ بعودة الخلافة الراشدة بعد الحكم الجبري، قال رسول الله ﷺ: «... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت».



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا